التقى التجار ورجال الأعمال بمحافظة تعز.. عبدالغني:

ما تشهده الساحة مخطط يهدف إلى تقويض الأمن وإشاعة الفوضى

الحوار هو الأداة المثلى لتجاوز الاحتقان وتحقيق مصالح الوطن

الدولة ملتزمة بحفظ أمن الشباب المعتصمين ومتفهمة لمطالبهم المشروعة

العليمي: القطاع التجاري مدعو للمساهمة في ترسيخ الاستقرار وتجنب تفاقم الأزمة

الصوفي: قيادة المحافظة تبذل جهوداً لاحتواء التداعيات السلبية للاحتجاجات

شوقي هائل: الجميع مطالب بالانخراط في حوار شامل على أساس المبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة

تعز / سبأ:

حضر رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني أمس اللقاء الذي نظمته الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة تعز والذي ضم التجار ورجال الأعمال في المحافظة.

وحضر اللقاء بمعيته نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الأمن وزير الإدارة المحلية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور رشاد العليمي، ومحافظ المحافظ حمود خالد الصوفي، ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله الحامدي، وعضو مجلس الشورى منصور عبدالجليل.

واستعرض رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني في اللقاء تطورات الأزمة التي تمر بها البلاد في هذه المرحلة، وما تشهده من احتجاجات، واعتصامات..مبيناً خلفياتها، ومآلاتها.

وأوضح في هذا الصدد، أن ما تشهده الساحة اليوم، إنما يأتي في سياق مخطط يهدف إلى تقويض الأمن والاستقرار في دول المنطقة وبينها اليمن، وفي إطار إستراتيجية جديدة تقوم على إثارة الاحتجاجات وإشاعة الفوضى.

وقال» أن الحوار هو الأداة المثلى التي ينبغي أن يتجاوز بها الجميع حالة الاحتقان، ويصلون من خلالها إلى حلول تحقق مصالح الوطن وتكفل له أمنه واستقراره».

وحيا رئيس مجلس الشورى الدور الوطني الذي يقوم به التجار ورجال الأعمال في محافظة تعز، في ظل الأزمة الحالية، وقدر لهم حرصهم على العمل من أجل تأمين الاستقرار التمويني، والحيلولة دون تفاقم التأثيرات السلبية التي أحدثتها الأزمة على الوضع المعيشي للناس.

وأطلع رئيس مجلس الشورى التجار ورجال الأعمال على الجهود التي تبذلها الدول من أجل الحد من الأزمات الناشئة عن عدم توفر بعض السلع وفي مقدمتها الغاز المنزلي، الذي قال إنه يتم تغطية حاجات السوق حالياً من الاستيراد..مبيناً العوائق، المرتبطة بالتجهيزات التي قال إنها تحول دون وصول الكميات المطلوبة في الوقت المناسب عبر الموانئ اليمنية في هذه المرحلة.

وأبان رئيس مجلس الشورى عن جانب من التداعيات المؤثرة التي أحدثتها حالة الاحتجاجات والاعتصامات، على الجانب الاقتصادي وعلى الخطط التنموية، وبرامج الدعم، ما أفقد البلد المليارات من الدولارات، التي كان يفترض أن تحصل عليها تنفيذا لالتزامات المانحين ضمن مجموعة أصدقاء اليمن.

وقال «لقد أتينا إلى المحافظة بتوجيهات من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لكي نقف على مجريات الأوضاع في المحافظة، ونطلع من قرب على متطلبات المحافظة وهمومها وتطلعات أبنائها»..مجدداً في هذا السياق تأكيد التزام الدولة بحفظ أمن المعتصمين من الشباب، وتفهمها لمطالبهم المشروعة.

ودعا في الوقت ذاته الشباب إلى توخي الحذر إزاء كل ما من شأنه الوقوع في منزلق الفوضى والعنف.

واستعرض الدكتور رشاد العليمي، في اللقاء المحاذير التي تنطوي عليها الأزمة السياسية في البلاد، في ظل وجود مشاريع جاهزة لتقسيم البلاد، والانقضاض على مكتسباتها..داعياً القطاع التجاري إلى الإسهام بدوره ومن موقعه، في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد، في ترسيخ الاستقرار وتجنب كل ما من شأنه أن يفاقم من تداعيات هذه الأزمة.

من جهته استعرض حمود خالد الصوفي الجهود التي بذلتها قيادة المحافظة، من أجل احتواء التداعيات السلبية لحركة الاحتجاجات..معبراً عن التزام السلطة المحلية بالمعايير الدستورية في التعامل مع نشاط وتحركات المعتصمين.

وجدد التأكيد على أهمية أن يراعي المحتجون والمعتصمون أحكام القانون، في نشاطهم وتحركاتهم من أجل أن تبقى محافظة تعز أنموذجاً للحراك الإيجابي كما كانت طيلة مسيرة النضال الوطني.

وكان نائب رئيس الغرفة التجارية شوقي أحمد هائل قد ألقى في مستهل اللقاء كلمة رحب من خلالها برئيس مجلس الشورى ومرافقيه..مستعرضاً الدور الذي يقوم به القطاع التجاري في المحافظة، وما يواجهه من تحديات وضغوطات شديدة، نتيجة ارتفاع أسعار الصرف، وجراء التزامه بعدم رفع الأسعار.

وشدد على أهمية تعاون جميع الأطراف بما يخفف من حدة التأثيرات التي تحدثها الأزمة والتداعيات على مصالح التجار وأصحاب المحلات التجارية في مدينة تعز.

وعبر شوقي هائل عن موقف زملائه في الغرفة التجارية والصناعية، الداعي إلى ضرورة أن ينخرط الجميع في حوار شامل على أساس المبادرة الخليجية، من أجل التوصل إلى الحلول المطلوبة لهذه الأزمة.

بعد ذلك فتح باب النقاش الذي تحدث خلاله عدد من المحاضرين، حيث تضمنت المناقشات جملة من المواقف والمطالب والقضايا التي يعيشها القطاع التجاري في المحافظة.

ثلاث مسيرات حاشدة تجوب شوارع صنعاء تأييدا للشرعية الدستورية

أمانة العاصمة / سبأ:

تواصلت أمس بأمانة العاصمة صنعاء المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي تجوب شوارع الأمانة تأييداً للشرعية الدستورية ورفض أعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون.

وقد انطلقت أمس ثلاث مسيرات جماهيرية شبابية نظمتها عدد من مديريات الأمانة بمشاركة آلاف المواطنين، الذين عبروا عن ترحيبهم بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد حالياً.

وطالب المشاركون في تلك المسيرات كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية بالعودة إلى طاولة الحوار كونه يمثل الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي بما يجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد.

وقد انطلقت المسيرة الأولى التي نظمتها مديرية الصافية من جولة تعز مروراً بباب اليمن إلى شارع الزبيري وصولاً إلى ساحة ميدان التحرير، فيما انطلقت المسيرة الثانية التي نظمتها مديرية صنعاء القديمة من باب السبح إلى باب اليمن، فالزبيري وصولاً إلى ميدان التحرير، بينما انطلقت المسيرة الثالثة التي نظمتها مديرية آزال من الدائري الشرقي إلى شارع خولان مروراً بباب اليمن، وشارع الزبيري وصولاً إلى ميدان التحرير .

وردد المشاركون في المسيرات هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية.. رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات وشعارات تؤيد المبادرة الخليجية وتستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، وشعارات كتب عليها نعم للأمن والاستقرار ولا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية .

وجدد المشاركون في المسيرات استهجانهم رفض أحزاب اللقاء المشترك للمبادرة المقدمة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الذين يحرصون على تجنيب اليمن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد.

كما جدد المشاركون في المسيرات الحاشدة الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والتجاوب المنطقي مع المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار والعودة إلى طاولة الحوار باعتباره الوسيلة الحضارية والوحيدة للبحث عن الحلول والخروج من الاحتقان السياسي بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية .

وأكدوا دعمهم للحوار الوطني الشامل والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع ورفضهم أية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية أو أية مشاريع تآمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم والشتات.. مجددين في الوقت ذاته تمسكهم بالشرعية الدستورية ومبادرات فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل ورفض الفوضى والفتنة.

دعوا (المشترك) إلى الالتحاق بركب السلام

أبناء إب يؤكدون في مسيرة حاشدة مؤيدة للشرعية رفضهم للفوضى والعنف

إب/ متابعات:

أكد أبناء محافظة إب تأييدهم للشرعية الدستورية ولفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وللمبادرات التي قدمها فخامته للحوار باعتبار الحوار أفضل وسيلة لحل المشكلات بالطرق السلمية وقالوا في بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية الحاشدة أمس«نعم لعلي عبدالله صالح لأننا نحترم ذاتنا وأرادتنا الحرة التي تقف مع الاصطفاف الوطني الرائع والعريض بحجم هذا الوطن ونرفض الدعوات الانقلابية والمعادية للديمقراطية والرافضة لأي لغة من لغات الحوار التي تقرب إنهاء الأزمة المفتعلة ورحيل مشعلي الفتن ليرتاح من شرهم أبناء الوطن المؤيدون للسلم الاجتماعي.

وفي ما يلي نص البيان الصادر عن المسيرة الحاشدة:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير شعبنا اليمني الصامد في الداخل والخارج..

بعد أن تكشفت معظم خيوط المؤامرة الحاقدة على وطن الحضارة والتاريخ والنضال وسقطت أقنعة الزيف والدجل والتي حاول البعض أن يتمترس خلفها تدليساً على شعبنا اليمني الأبي الذي أدرك اليوم حجم المؤامرة وحدد بصورة جلية من يقف ضده ومن معه، هاهم اليوم أبناء محافظة إب يسجلون من جديد في جمعة الحوار موقفهم الصادق ضد من يقف مع جمعة الإصرار على التمادي في الخطأ ليضاف إلى رصيد هذه المحافظة الوفية وتعلن بصراحة بأنها مع الشرعية الدستورية وستتحمل بصلابة وتواجه كل تلك القيادات الحاقدة والمأزومة في أحزاب المشترك وباقي القوى التي ناصبت الوطن العداء واتجهت نحو التخريب وإقلاق الأمن والاستقرار دون حياء أو خجل من جماهير شعبنا اليمني العظيم الواقف لهم بالمرصاد.

ونقول اليوم نعم لعلي عبدالله صالح لأننا نحترم ذاتنا وإرادتنا الحرة التي تقف مع الاصطفاف الوطني الرائع والعريض بحجم هذا الوطن ضد الدعوات الانقلابية والمعادية للديمقراطية والرافضة لأي لغة من لغات الحوار التي تقرب إنهاء هذه الأزمة المفتعلة ورحيل مشعلي الفتن ليرتاح من شرهم أبناء الوطن المؤيدون للسلم الاجتماعي.

ويعلن أبناء محافظة إب مجدداً أنهم مع الحوار البناء ويدعون المشترك وباقي القوى للالتحاق بركب السلام والوئام والمحبة والإخاء ويثمنون جهود الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي الحريصين على وحدة وأمن واستقرار اليمن كعمق استراتيجي لدول المنطقة كون أمن اليمن يهمهم قبل غيرهم ونتمنى أن تلقى مبادرة الأشقاء طريقها إلى آذان وضمائر الجميع وفي مقدمتهم المشترك الذي أصبح أسير شخصيات مأزومة اضروا بالوطن والمواطن وسيحاسبهم الشعب إذا لم تصح ضمائرهم ويحكموا العقل والمنطق.

كما تؤكد الجماهير من أبناء محافظة إب بأنها لن تعطي فرصة لمن يحاول تعطيل البلد عبر دعوة العصيان المدني ويستهجنون الاعتداءات المتكررة على جامعة إب وبعض المنشآت والطرقات لمحاولة جر الوطن إلى مربع الصراعات والفتن ومحاولة خلق أزمة من خلال قطع إمدادات المحافظات بمادة الغاز والمشتقات النفطية وقطع الكهرباء وغير ذلك من الأفعال المجرمة شرعاً وقانوناً.

تحية لقواتنا المسلحة والأمن المرابطة للذود عن عرين هذا الوطن وللحفاظ على الشرعية الدستورية وردع من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره والالتفاف حول القائد الوحدوي/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

الشكر لكافة الجماهير المحتشدة في ميادين الإخاء بالعاصمة صنعاء وباقي محافظات الجمهورية وستتواصل هذه الدروع البشرية التي خرجت طوعاً وبدون أي مقابل فقط لإيمانها المطلق بوجودها كرقم غير قابل للانتقاص من قبل قلة قليلة تحاول الظهور على حساب ملايين اليمنيين رجالاً وشباباً ونساءً وأطفالاً ليقولوا بصوت عال للمتآمرين كفى والوطن يتسع للجميع.

صادر عن أبناء محافظة إب

قبائل آل قيفة في ردع تؤيد مبادرة رئيس الجمهورية وترفض الفوضى والفتن

رداع/ ماهر المشخر :

أكد مشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء قبائل قيفة مديرية القريشية بمنطقة رداع محافظة البيضاء تأييدهم لمبادرة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية المدعومة من علماء اليمن ودعوته للحوار الوطني الشامل لمعالجة مختلف قضايا الوطن تحت سقف الثوابت الوطنية.

وحذر أبناء قيفة أحزاب اللقاء المشترك وشركاءهم من محاولات الانقلاب على الديمقراطية متعهدين بالوقوف صفاً واحداً ضد دعاة الفتنة والفوضى والتخريب.

وجاء في بيان صدر في ختام لقاء قبلي موسع عقد أمس برئاسة الشيخ محمد احمد حسين جرعون "أن قبائل قيفة القريشية محن يزيد سيظلون كما كانوا دوما مع الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

ودعا البيان كافة القوى السياسية وجميع أبناء الوطن إلى الاصطفاف لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن في ظل الأزمات المتلاحقة التي وضعت الشعب في مآزق من قبل أطراف لا ترى إلا مصالحها غير مبالية بالشعب والوطن وتدفع بها جهات داخلية وخارجية معادية للثورة والجمهورية والوحدة ولها اطماع في تقسيم اليمن وتهديد أمنه واستقراره .

وطالب البيان رئيس الجمهورية بالتمسك بفترته الرئاسية حتى عام 2013م وثمن عاليا ما قدمه فخامة رئيس الجمهورية من تنازلات من أجل الوطن، فضلا عن تجديد دعواته للحوار الشامل مستندا بذلك إلى شرعيته الدستورية التي منحها اياه الشعب عبر صناديق الاقتراع في انتخابات ديمقراطية مباشرة شهد بنزاهتها وشفافيتها العالم أجمع.

وأكد البيان أن الحوار هو الوسيلة المثلى لتحقيق الوفاق الوطني في سبيل معالجة أية قضايا وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة في الوطن محذراً في الوقت ذاته من مغبة جر الشعب اليمني إلى صراعات وكوارث لا تحمد عقباها .

وكان قد تحدث في اللقاء عدد من مشايخ ووجهاء واعيان قبائل قيفة بمديرية القريشية رداع مؤكدين جميعا تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية واصطفافهم مع أبناء الوطن اليمني الواحد في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي لأية مؤامرات تستهدف المساس بالثوابت الوطنية.